يرجع به الشكوى لمولاي التهامي ويحسبوه لكل فتح ذلك اشارة مرة فسره
بالتصريح وأنشد واذا المرء اعطى نفسه كل شهوة ولم ينهها
تاقت الى كل باطل وساقت اليه الاثم والعار للذي دعته اليه من
حلاوة عاجل واشتغلوا بالنميمة وكلام السوء ونقلوه عند الى سيدي محمد
ابن مولاي التهامي لكونه كان ساكنا هنا به او الزاوية بالتشوش وسيدي محمد
يتامل من ذلك الراي بلغ الخبر للزاوية مولاي التهامي بن محمد بن عبد الله
الشريف فكتب كتابا لمولاي قاسم ومن معه من الفقراء ونصه الحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما من عبد الله
سبحانه الراجي عفوه وغفرانه محمد التهامي بن محمد بن عبد الله الشريف
الحسني الى اخواننا في الله واحبتنا ومن اجله كافة اخواننا الفقراء محروسة
والسر عمرها الله بذكره واشغالها مكتوب خصوصا مولاي ابي القاسم بن محمد
الشريف ومولاي محمد القادر ومن انضاف اليهما اصلح الله احوالكم وسدد
افعالكم واحوالكم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فكيف
بكم تجتمعون في المباينة والترور وغيرها مع الاخوان وغيرهم من الاخلاق
لم تشتغلون بما لا يعني دينا ولا دنيا مثل الجرد وما يحتاج عنده ثم
يتكلم احدكم بما لا يليق اصلا ويدعي مقامات واحوالا فهذه الافعال
وامثالها ليست بطريقتنا ولا نوافق عليها احدا ونحن بريئون ممن يفعلها
في الدنيا والاخرة وعليكم باتباع السنة وعليكم بما في الاقوال والافعال
والاحوال الحسنة تجمعنا والسر عند تفرقنا والخير كله في الاتباع
والموافقة والشر كله في الابتداع والمخالفة وعليكم بالتقوى في الله
والتقوى واياكم ثم اياكم والادعاء بدعوى فانها فسيحة ولو

كانت

تمقت

ف وكلا تزعلوا سارى الرسالة وانها كافية الله يد في النبي مرادعوى اعاذنا الله ونزالت بجنيه وكرمه آمين

٨٤

ولو كانت صحيحة وتعلموا امر دينكم ولا تشغلكم الدنيا عن الدين
ولا تغتروا بمن يدعي مكاشفة او غيرها من الامور المغيبات التي لا يعلمها
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
الاية وحافظوا على الصلوات الخمس في الاوقات والجامع والجماعات
واكثروا من ذكر الله والاستغفار اناء الليل واطراف النهار وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولا تقاطعوا ولا تنافسوا
ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وعلى الدين
اعوانا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين اللهم انا قد بلغنا ونصحنا لان النصيحة واجبة على كل من
انتسب ومن حاد عن ما ذكرناه او عاد لما اسلفناه فهو خارج عن
حزب مولاي عبد الله نوكد على ولدنا محمد ان يعمل بما ذكرناه ولا يتعداه
وكيف بكم ايضا تقربون النساء في الزاوية وتمدون ايديكم من غير موجب
فهذا العجب العجب منكم لانكم تدعون الفقر والطريق ثم تودون الناس
فهذا سبب الباس ولا يفعل هذا الا الاشرار فمن الله سر ان المسلم من سلم
منه كل شيء والمومن من امن منه كل شيء ومن رجع الى فعله ولم ينته
اخرجوه عنكم وابعدوه منكم وسدوا الزاوية والا قد (كذا) بالتزيقوا
من الله تعالى ما يليق ويهدب فالله سبحانه راحم ومعذب وعفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام والسلام عائد
عليكم والرحمة والبركة وفي يوم الاربعاء من ربيع الثاني عام خمسة وعشرين
ومائة والف استمد والخير ان شاء الله وحيث لم نستوف معكم الكلام
كتبنا لكم تاكيد حيث خرجنا من المدينة والسلام قلت اعلم

فف

Copyright © King Saud University